https://majs.journals.ekb.eg
2024; Dec(14):163:177.
Doi: 8.24394 /JAH.2024 MJAS-2407-1253
ISSN: 2735-430X (Print); ISSN: 2735-4318 (Online)

دور التصوير الجداري في تنمية الوعي الجمالي والبيئي في القرية المصرية بأسيوط في ضوء مبادرة حياة كريمة

The role of mural painting in developing the aesthetic and environmental awareness in the Egyptian village in Assiut in the light of "decent life" initiative

سحر بطرس نجيب

أستاذ التصويرالجداري المساعد – قسم التصوير – كلية الفنون الجميلة – جامعة أسيوط.

Email address: sahr.nageeb@farts.aun.edu.eg

To cite this article:
Sahar Botrs, Journal of Arts & Humanities.
Vol. 14, 2024, pp.163 -177. Doi: 8.24394/ JAH.2024 MJAS-2407-1253
Received:30, 07, 2024; **Accepted**: 30,08, 2024**; published**: Dec 2024

الملخص:

جاءت الجداريات منذ الفن المصري القديم معبرة عن واقع الفنان ووجدانه ، وتطورت مع تطور حياته ومتطلباته علي مر العصور، وكان يتم معالجة الأسطح الجدارية المختلفة من خلال الموضوعات الدينية أو التاريخية أو الأسطورية أو الاجتماعية وغيرها ، والتصوير الجداري يحمل المرتكزات الثقافية والجمالية التي تعد عملاً توثيقاً لطرح تراث الشعوب وتاريخها وفكرها فهو يحمل رسالة ثقافية من جانب وجمالية من جانب أخر ، ويؤثر التصوير الجداري في المتلقي ويرفع من وعيه وتثقيفه وتعزيز قيم الانتماء والاهتمام بالحفاظ علي التراث ، وتأتى أهمية البحث في إلقاء الضوء علي دور التصوير الجداري في تنمية الثقافة البصرية بالقرية المصرية في ضوء مبادرة حياة كريمة ، وأهمية تأثير الأعمال الجدارية من تصميم و لون علي المتلقي من الناحية السيكولوجية و الفسيولوجية فهو بمثابة رسائل تعليمية للأطفال والذين لم يسبق لهم التعليم ، ويتناول البحث دراسة تحليلة لأعمال التصويرالجداري المنفذة في بعض قري محافظة أسيوط والتي تحمل التراث الحضاري الذى وجد بها.

الكلمات الدالة:

التصوير الجداري - الوعي الجمالي والبيئي - مبادرة حياة كريمة.

المقدمة:

يسهم التصوير الجداري بدور مؤثر في صياغة وجدان المجتمع من خلال معالجته للأسطح المعمارية بما يحمله من قيم تشكيلية وفلسفية وتنوع في الفكر والأداء وعلاقتها بالقيم الوظيفية للعمارة ، والظروف البيئية لكل مجتمع ومراعاة إحتياجات الإنسان المتنوعة دون التفريط في القيم التعبيرية والجمالية التي يحملها بكافة أشكاله وتقنياته "والجمع بين الرموز الصورية ، والبِنَي المعمارية التي أنتجها الإنسان زودها بذخيرة قيمة أضاءت لنا الماضي وكشفت عن غوامضه وأسراره ، وبقي العديد من هذه الحقائق الفنية يُمِدُّ شاهد هذا العصر بالمعرفة والمتعة ، وكانت هي نفسها مصدراً للعطاء دون الحاجة إلي الإشارة إلي مضامينها ومسبباتها التاريخية فالفن لا ينحصر في وظيفته بوصفه مرآة للحياة فحسب ، بل هو للبعض وسيلة للارتواء الجمالي والفكري ، ولا يتطلب الاستعانة بمرجع خارجي لفهمه أو تفسيره."

وعند النظر إلي الأعمال الجدارية الحديثة نلاحظ تمسك الفنان المصري بقوميته وتعبيره عنها ، حيث اعتمدت كثير من الأعمال الجدارية علي الأصل المصري القديم والثقافة العربية الإسلامية ، مع التعبير عن مظاهر الحياة اليومية والبيئة المحيطة بالفنان ، وايضاً للمؤسسات السياسية والثقافية دوراً في

توجيه الإنتاج الفني والأدبي وخاصةً فن التصوير الجداري كأداة لتقوية الروح الوطنية ، فجأت الأعمال الجدارية أغلبها تحكي بانوراما وقصص تاريخية كتوثيق لتاريخ مصر، وإبراز للحضارات القديمة التي جاء نتاجها تكوين الشخصية الفنية المصرية .

" وفن الجداريات من أقدم أنواع الفنون القديمة التي أُتخذت لتوثيق الحضارات حيث كانت مقتصرة في الماضي علي تصوير حياة الملوك وحروبهم وعلاقتهم مع الآلهة والطبيعة ، وبعض مظاهر الحياة العامة ، وهي الجداريات التي لازلنا نشاهدها حتي الآن في المواقع الأثرية. "

أما الآن فقد اختلفت الجداريات وأصبحت تعبرعن الشعوب وأصبح الفن قادراً علي توصيل رسالة الشعوب والأوضاع السائدة ، فهو لا يحتاج إلي زيارة قاعات العرض لكن نشاهدها ونتأملها أثناء الذهاب والإياب بالشوارع والميادين العامة علي الحوائط وواجهات المباني العامة والخاصة .

وقد عَرَّف الفن تعريفات متعددة ، فهو" تعبير عن النفس ، وإضفاء الجمال علي الأشياء ، حيث يقوم الفنان بتصميم أعماله بترتيب مجموعة من العناصر للتعبير عن فكرة معينة باستخدام خامة أومجموعة خامات تشكيلية تُصاغ بأسلوب يعكس فكر وفلسفة الفنان ".ويعد لغة للتشكيل ، مُحَمَّلة بخبرته الذاتية ، ومعايير من الأصالة ، وحرية التعبير، والتفكير الرمزي ، والقدرة علي التحليل والتركيب البصري والتشكيلي ، وأيضاً امتلاك الفنان للغته المستقلة ، ولكل فنان أسلوبه فمنهم من يستطيع أن يعبرعن أفكاره ، ويصوغها بطرق مختلفة بحيث تحوي خبرته ، وتؤديها في إيجاز محكم يحمل مقدار مهاراته في الأداء .

" ويعُرف الفن دوماً أنه فعل وممارسة إبداعية ويحمل طابعاً إنسانياً متميزاً علي مر العصور المتعاقبة ، وهو مرآة عاكسة للواقع الذي يستمد منه الإنسان متطلباته وفق تذوقه الجمالي ويحمل المرتكزات الثقافية التي أخذ منها الفنان خزين صوره التي تتمثل بالرموز البيئية المعبرة عن خصوصية عصرها ، ويعد الفن الجداري من أهم الفنون التي يشهدها العالم بغية التواصل وتطرح الجداريات دائماً تراث الشعوب وتاريخها وفكرها فهي تحمل رسالة ثقافية من جانب وجمالية من جانب آخر"

كما أن للتصوير الجداري دور بارز في إحياء وأثراء الأنماط الجمالية والتاريخية وبث رسائل اجتماعية من خلاله ليعبر عن خصوصية كل مدينة أو الوطن وثوابته بشكل عام ، مما يسمح لها بالإرتقاء بالمستوي الثقافي والروحي والإنتماء لمرتاديها حسب الحالة الإقتصادية والموروث الحضاري والثقافي ، ويؤثر الفن الجداري في تنمية العقل وإعادة تشكيل الوجدان وضبط الوعى العام ، وهو الرهان الأكبر في عملية تنمية وتطوير الريف المصرى في مبادرة " حياة كريمة " ، فبناء الإنسان وحماية عقله وصيانة وعيه من كل شوائب وأفكار غريبة ومتطرفة هو الأهم في أية عملية بناء للدولة ، فالإنسان السوي والسليم هو الأساس في عمليات البناء والتنمية والنهضة ، فلا يمكن إحداث نهضة في أي وطن دون وجود إنسان علي درجة عالية من التعليم والثقافة والوعي .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الآتي :-

ما هو دور التصوير الجداري في تنمية الوعي الجمالي والبيئى في القرية المصرية ؟ وما هى الأساليب والتقنيات المختلفة لأعمال التصوير الجداري في بعض قري محافظة أسيوط ؟

أهمية البحث :-

1. القاء الضوء علي أهمية الأعمال الجدارية ودورها التثقيفى في المجتمع الريفي بمدينة أسيوط .
2. توجيه النظر لأهمية دور التصوير الجداري في تنمية الوعي الجمالي والبيئي وتعزيزالانتماء والحفاظ علي التراث .
3. التصوير الجداري بمثابة رسائل تعليمية تثقيفية للأفراد والأطفال والذين لم يسبق لهم التعليم بقري صعيد مصر .

أهداف البحث :-

1. التعرف علي دور التصوير الجداري وتأثيره في المتلقي في القري الريفية .
2. دراسة الأساليب والتقنيات المستخدمة في أعمال التصوير الجداري في بعض قري مدينة أسيوط .
3. التعرف علي الأبعاد الجمالية والثقافية في نماذج أعمال التصوير الجداري بقري أسيوط .

فروض البحث :-

يفترض البحث أن :-

1. هناك دور هام للتصوير الجداري يؤثر في تنمية الوعي الجمالي والبيئي في القرية المصرية .
2. أن هناك تنـوع في الأساليب والتقنيات المستخدمة في أعمال التصوير الجداري في بعض قري محافظة أسيوط .
3. يمكن الإستفادة من التصوير الجداري في تثقيف المجتمع الريفي فنياً وتاريخياً بقرى مدينة أسيوط .

حدود البحث :-

المكانية : تقتصر الدراسة علي أعمال التصوير الجداري ببعض قرى مدينة أسيوط .

الزمانية : خلال القرن الواحد والعشرين .

" تتميز مصر – ضمن ما تتميز – بفن تشكيلي عريق موغل في القدم يبدأ من العصر الحجري ، ويمتد خلال حضارات متتالية مختلفة حتي نصل إلي العصر الحديث ، وهو من هذه الناحية يُعتبر محصلة تراثية صادقة وأمينة تمثل مصر أصدق تمثيل خلال هذه الحقبة الطويلة التي تبلغ نحو سبعة آلاف سنة ، وفي الوقت نفسه تمثل قدرة هذا الشعب علي التأليف والإبداع ورؤيته المتحررة للأشياء وإلي جانب طبيعته الملتزمة بالقيم حسبما تقرره مثالية العصر. "

" والتصوير الجداري وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الجماهيري ، ويلعب دوراً كبيراً في تشكيل وجدان الجماهير كمثير فنى وثقافى دائم ، فهو بطبيعته يدخل ضمن البيئة المادية والبصرية بالتصاقه بالكيان المعمارى ، ومن خلال ذلك يمكن الوصول إلي أي هدف محدد ، فمنذ بداية الحركة الفنية الحديثة في مصر مع مطلع القرن العشرين كانت العلاقة بين الفنان وبيئته تشغل حيزاً غالبا من تفكير الفنانين المصريين ، ولقد تباينت السبل التي ارتادها الفنانون من أجل تحقيق تلك العلاقة في أعمالهم الفنية ، فالعلاقة بين الفن والبيئة وثيقة الصلة فلا يوجد فن لا يعبر عن بيئته وإلا أصبح فناً أجوف فاقداً لمقومات بقائه وتأثيره ، فالفن يؤثر ويتأثر بمجتمعه . "

" إن التصوير الشعبي فن فطري يخضع لتقاليد متوارثة عبر الأجيال ، يقوم به أناس من عامة الشعب ، يتمتعون بثقافة عادية ، إنه مجموعة من الخطوط والألوان والأشكال مرسومة بمواد سهلة وميسرة غنية بالرموز والدلالات ، وتختصر تاريخ أمة بما لها من تقاليد وعادات ، إنه يعبر عن روح الجماعة، ويتماشي مع ذوقها ، فن أفرزته الثقافة مع الأيام ، يمارسه الناس إبداعا وتذوقا ، يكون مجهول الهوية والتاريخ أحياناً ، لأنه ملك الجماعة ."

" فالتراث الشعبي يشكل جانباً مهماً من الثقافة الإنسانية ، وعنصراً أساسياً في هيكلية البناء الثقافي ، وبالتالي يحمل تطلعات أجيال ، ويختصر تاريخ أمة ، لذلك شهد الوطن العربي في السنوات الأخيرة ، مجموعة من الدراسات حول الفنون الشعبية ، وعلت فيه أصوات عدة باسم جمعيات متخصصة ، ومراكز بحوث تدعو للاهتمام بالتراث الشعبي ودراسة مظاهره وأثاره ."

وللبيئة الاجتماعيـة والثقـافية أثر في تشكـيل الذوق ، فلكل مجتمع ذوق عـام وتفضيلات معينة تتشكل تبعـاً لعـاداته ، وتقاليده ، وعقائده ، ومستوي معرفته ، ومستوي النمو التذوقى يحكمه مستوى النمو الثقافى ، من حيث البساطة والتعقيد ، وفي الغالب فإن الذوق ينتمي إلي طبقة اجتماعية معينة ، فهناك ذوق خاص بأهالي الريف وآخر بأهالي المدينة ، وهناك ذوق خاص بالطبقة الأرستقراطية وآخر بطبقة المثقفين ، وهكذا ، والإنسان منذ نعومة أظافره يتدرب علي أن يستجيب بحواسه تجاه الأشياء التي يحبها فيقدم عليها ، وينفر مما يكره فيحجم عنه .

أولاً- مفهوم المجتمع الريفي وخصائصه :-

ويُعـرف الريف على أنه المنطقـة الزراعيـة ومن أبـرز مـا يميـزها تلك المنـاظـر الطبيعيـة والزراعـيـة الممتـدة ، ويختلف الريف عن المدن من حيث الشكل والتجانس والطبيعة السكانية والناحية التعليمية والحراك الجماعي ، حيث يتبع الريف المدن الرئيسية في كافة دول العالم في تركيز كافة الخدمات بها .

" من الصعب تحديد سمات عامة يتميز بها المجتمع الريفي عن غيره من المجتمعات فهناك أمور مشتركة تجمع بين أهل الريف وأهل الحضر كالدين واللغة والتراث والقيم وغيرها ، إلا أن هناك بعض الخصائص التي تميز مجتمع الريف عن غيره من المجتمعات ، وأبرزها البنية الأجتماعية وتجانسها فالمجتمع الريفي بشكل عام صغير وبسيط في بنيته ، والعلاقات فيه تقوم على القرابة وتجاور حيز المكان وتكون متجانسة ومستقرة في الغالب ومعزولة نسبياً كجماعة " يتميز بصغر حجمه وقلة كثافته وذات علاقات أثرية متشعبة وقوية .

سيطرت البيئة الزراعية والطبيعية على المجتمع .

قلة نسبة التعليم وانتشار الأمية في كبار السن .

البدائية في تطبيق النظام السياسي والإداري وتدني المستوي الصحي ويتميزون بأنهم أكثر قربة إلي التدين .

تشكل العادات والتقاليد والأعراف قاعدة أساسية في تصرفات الأفراد ومن ثم فالتغير الاجتماعي يكون بطيئاً

البنية الطبقية أحياناً ما تكون متوارثة ومرتبطة بملكية الأرض .

" فعلي الفنان أن يتفهم طبيعة المكان وطرازه المعماري ونوعية الجمهور الذى يتواجد في هذا المكان ، وبكل هذه المقومات يصوغ حواراً فنياً متكاملاً لأعماله الجدارية في أماكنها التي يختارها بعناية فائقة ، فالتصوير الجداري فن جماعي يمثل لغة عامة يجيدها الفنان ويفهمها المجتمع من حوله ، فهو يُعد من المجالات الفنية الأكثر تناسباً وأسلوب العمل الجماعي في إنجازه حتي يصل إلي الهدف المنشود من إقامته."

ثانيا - نماذج من أعمال جدارية ترصد مظاهر الحياة الاجتماعية ببعض قرى محافظة أسيوط :

للتصوير الجداري علاقة قوية بالتعبير عن النزعة القومية لدى الإنسان والفنان منذ العصور البدائية حتى وقتنا هذا ، فهو يُقدم للعديد من الأشخاص والفئات " ويمكن تعريف اللوحة الجدارية بأنها قالب رمزي ينصب داخله أفكار البشرية منذ ما قبل التاريخ ، وهي تمثل أوليات المعرفة وتنزع في تفسيرها إلي التمثيل والرمز والإشارة كما تستوعب الكلمة والحركة والإشارة والإيقاع ، وقد تستوعب تشكيل المادة فهي جماع التفكير والتعبير عند الإنسان كما تنشأ بدافع حضاري ." وهي تمتزج مع المجتمع والبيئة المحيطة ، فتتأثر بالزمان والمكان وتغيراته وتطوراته لتصبح العلامة التي تشير إلي تقدم المجتمع أو تأخره ، " ويعد وجود أكثر من خامة داخل العمل الفني بمثابة مخزون يمد الفنان بالكثير من العناصر والمتغيرات الشكلية ، والتعبيرية ، التي تثري إبداعاته الفنية ، وتنمي من الرؤي المختلفة لدي الفنان ، هذا إضافة إلي طبيعة الخامات التي تتيح للفنان دائماً فرصة للتجريب والإبداع ، بما تعطيه من ثراء تشكيلي وتعبيري ، فالخامة والتعبير يعتمد كل منهما علي الآخر في بناء العمل الفني ، و من المحال فهم أي منهما أو تقديره إلا داخل الكيان الموحد الذي هو العمل الفني .

وقد " عُرف فن التصوير الجداري الجرافيتي بالجمع ما بين الرسم والكتابة منذ أقدم العصور التاريخية ، ففي حضارات عصر ما قبل التاريخ عُرف الرسم علي الأسطح الصخرية والأكواخ العشبية عندما رسم الإنسان البدائي القديم عليها بشكل مباشر ، في موضوعات عبرت عن آماله وطموحاته ومخاوفه وبعض مظاهر من حياته اليومية ، وكان تعبيراً لبعض الكائنات التى يعيش معها في الواقع أو التي يتخيلها وتشغل هواجسه ، واحتوت تلك الرسومات علي بعض الرموز التي لها مدلولات عقائدية وفكرية كانت بمثابة ترجمة لتعبيرات مقصودة وغير مقصودة ، شُكلت بالتدريج إلي ما نعرفه بالخط وأشكاله المتعددة والمختلفة من لغة لأخرى ."

وتُعد الرسومات الحائطية الرسالة التي يسلكها المجتمع كواحدة من طرق التعبير عن انعكاس أفكار الفرد أو المجتمع ، يؤثر فيها البعد السياسي والاقتصادي والاجتماعي بخلق مساحة فنية تحاكي انعكاس الواقع البيئي والفكري للمجتمع وما تحمله من إشارات ، وتعكس التوجهات المجتمعية بشكل عام وينفذ هذا علي الجدران السكنية والتعليمية والحكومية والترفيهية ، ونري العديد من تلك الأعمال الفنية علي جدران بعض قري ضواحي محافظة أسيوط .

إختيار مناطق الدراسة :-

تم إختيار بعض قري بضواحي مدينة أسيوط للدراسة حيث اشتركت في كونها مجتمعات ذات طابع ريفي يحمل في طياته تراث وحضارة عريقة ، فعند تنفيذ جداريات بتلك المناطق يجب دراسة ثقافة التصوير الجداري منذ نشأته وتطوره ونوعية التصميمات المناسبة للبيئة والمكان وطبيعته الريفية وطبيعة الأشخاص المتواجدون به وعلاقة ذلك كله بالعمارة وطبيعة تركيبات المباني بالريف ، والتعرف علي خامات التصوير الجداري وطريقة تنفيذها وتوظيفها علي الأسطح المعمارية والكشف عن الخامات المستخدمة قديماً وحديثاً ، وأساليب الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة من حيث التصميم والتنفيذ والدور الذي تلعبه في تطوير اللوحات الجدارية وارتباط ذلك كله بالمباني المعمارية وأساليب استخدام الخامات الجدارية التقليدية والحديثة .

فالتكنولوجيا الحديثة أتاحت الفرصة لإستغلال كم هائل من التقنيات والخامات المصنعة والتي يسهل إستخدامها فقد فتحت الطريق لتكوين صياغات تشكيلية جدارية جديدة ومتنوعة فخامة (ألوان الاكريلك والرمل الملون والايبوكسي والبوليستر و.) من الخامات الصناعية الحديثة ذات طبيعة وتكوين يجعلها

موائمة لعوامل البيئة ومناسبة وطبيعة العمارة الريفية في التكوين البنائي والمعماري والاقتصادي ، " فالخامة مصدر لا نهائي لإلهام الفنان الحساس ، فقد توحى ألوان الخامات وقيمتها السطحية وصفاتها الأخرى للفنان ابتكارات عديدة في التصميم ، كما أن للخامات قيوداً تفرضها علي الفنان من حيث اختلاف الخامة ، كما أن إختيار الخامة خاضع للوظيفة التي سيؤديها العمل الفني ، كما يجب علي الفنان المصمم أن يكون ذا خبرة بأنواع الأدوات التي تُستخدم لكل خامة يستعملها علي حدة حيث إن لكل أداة من الأدوات إمكانياتها الخاصة.

" وأهم ما يميز فن التصوير الشعبي هو النزوع إلي التجريد ، رغبة من الفنان في تجميل عالمه بوحدات زخرفية مستمدة من بيئته ، بصورة مغايرة للواقع من أجل الوصول إلي القيم الجمالية في جوهر الأشياء ، والبعد عن حصر إبداعه في محاكاة واقع حياته ، فضلا عن خضوع أشكاله لإمكانية الخامة وطريقة تطويع هذه الأشكال داخل عمله الفني ، كما أن الفن الشعبي له رموزه الدالة عليه عبر الزمن ، ولهذه الرموز أهميتها ودلالاتها التاريخية والإنسانية ، لذلك اهتم بها الفنان الشعبي وعالجها بنفس الطريقة التي يعالج بها الأشياء بطريقة مباشرة ، فكثير من الرموز الشعبية يتجه إلي الهندسية البحتة ، فالفنان الشعبي يقوم بتلخيص خطوط هذا الرمز داخل طابع هندسي ، أي يقوم بعملية تجريد للشكل ، فيتحول مثلا الأسد والحمام والجمل ... إلى علاقات تشكيلية وخطوط هندسية ."

" ويلجأ الفنان الشعبي دائما لعنصر المغالاة في الأشكال والألوان ، وفي أحيان كثيرة قد يلجا إلى المغالاة والتحريف في التشكيل العام نفسه ، والمغالاة قد تأتي نتيجة لنزعته الدائمة للتحرر من قيود الطبيعة ، وهذه المغالاة في حد ذاتها يمكن أن تخدم قضية التعبير الفني عند الفنان الشعبي ، فهو يلجأ إلي المبالغة في رسم العناصر التشكيلية الأكثر أهمية ، والتي تحتل في فكره مضموناً خاصاً يوليه اهتمامه في اللوحة ، من أجل إبراز أهميتها وجذب نظر المشاهد إليها ، فالتحريف في النسب والمقاييس في أعماله الفنية الشعبية ، يستخدمها من أجل إظهار القوة التعبيرية والبعد الخيالي فيها ، فكثيراً ما يرتكز علي بعض الأجزاء دون الأخرى التي قد يهملها أو يتغاضى عنها ، كالمبالغة في رسم البطل فيرسمه راكباً حصانه الأبيض ، شاهراً سيفه محلقاً حول أعدائه صغار الأجسام خائفين أو صرعي من سيفه المسلول ، مانحاً بذلك قوة أسطورية مبالغاً فيها خيالياً ، تتجاوز حدود الواقع المرئي ، كما يبالغ في رسم شاربه فنجده طويلا للدلالة علي البطولة والقوة والفخر ، والعناية بالشارب عادة عربية قديمة مازالت مستمرة حتي اليوم .

والتصوير الجداري من أقوى المؤثرات في الشارع المصري لما له من احتكاك مباشر بالمتلقي من كافة الفئات في جميع الأوقات وغالباً ما تطرح الجداريات تراث الشعوب وتاريخها وفكرها في تحمل رسائل سياسية واجتماعية وثقافية وجمالية وقد قامت الباحثة برصد بعض الجداريات التي وجدت في قرى وضواحي أسيوط .

1- قرية بني عديات :

تقع قرية بني عديات في حضن الجبل الغربى قبالة مركز منفلوط وتابعة له علي طرف الصحراء الغربية لمركز منفلوط ، ويحدها من الشمال قرية العتامة ومن الجنوب قرية العزية وتبعد عن أسيوط نحو 30 كيلو متر، ومن أعلامها شيخ الأزهر الأسبق حسنين مخلوف والقانونى أحمد كمال أبو المجد والشيخ إسماعيل صادق العدوى ، وفي يوم ١٨ أبريل عام 1977م شن الجنرال دافو هجوماً علي قرية بني عديات لمحاصرتها ولكنهم فوجئوا بمقاومة أهل القرية مستخدمين الشوم والعصي والأداوات التي كان يستخدمها الأهالى داخل منازلهم في معركة دارت طوال اليوم ولم يتمكن الفرنسيون من اقتحام القرية إلا بعد أن أشعلوا النيران في المنازل من ناحية الجبل .

وكان للتصوير الجداري دور في تسجيل تلك الأحداث فنري في شكل رقم (1) (أ ، ب) وهو يمثل جدارية للفنان حسن جابر توجد في مدخل قرية بني عديات بمركز منفلوط نُفذت عام 2009م بخامة الموزاييك في عيد أسيوط القومي ، وتوضح الجدارية المعارك الحربية بين مصر وفرنسا ودور أهالى قرية بني عديات في الانتصارات المحققة علي الحملة الفرنسية في ١٨ أبريل عام 1977م ، حيث كان لأبناء تلك القرية تاريخ من البطولات والتضحيات في الدفاع عن أرض الوطن في تلك الحرب ، وقد رصد الفنان في الجدارية مظاهر المقاومة ومدى شراسة الجنود الفرنسين في الهجوم والتدمير بعنف وسط الأهالى والأطفال يحيط بهم مبانى وبيوت القرية البسيطة من رجال وشيوخ وأطفال ونساء ، فنشاهد أهالي قرية بني عديات في معركة شرسة دامية يخرجون بالشوم والعصي وأدوات المطبخ من حلل وأواني يهجمون علي الجنود الفرنسيين الحاملين ملابس

وأسلحة الحرب يدافعون عن وطنهم ويصدوهم ويمنعوهم من الدخول إلي القرية بقوة وأصرار .

شكل رقم 1 (أ) يوضح جدارية بخامة الموزابيك – للفنان حسن جابر
مدخل قرية بني عديات – بمركز منفلوط – محافظة أسيوط عام 2009م

شكل رقم 1 (ب) يوضح تفصيلية من الجدارية

2- مركز أبو تيج :

كلمة أبو تيج أصلها يونانى (apotheke) وتعني المخزن ويرجع تاريخها الي عصر الدولة الوسطي في العصور الفرعونية ، وكانت تسمى أبوتاج وتعبد الأله حتحور وتستخدم كأحد مخازن الغلال في مصر العليا ويقع بها ضريح الفرغل ، وهي إحدى مراكز محافظة أسيوط وتبعد مسافة ٢٤ كيلومترا عن المحافظة بجوار النخيلة وقد نفذت جمعية الرسالة الإنسانية جدارية بها تحت عنوان "جدارية الفنون" شكل رقم (2) في إطار مشروع (حلمنا بأيدينا) الذي يموله الصندوق الاجتماعي للتنمية والإتحاد الأوربي من تصميم وإشراف علي التنفيذ الفنان محمد ثابت بدارى - والفنان حسام الدين جلال ونفذها مجموعة من شباب الخريجين بمركز أبو تيج ، ووضعت علي واجهة قصر ثقافة ابوتيج عام ٢٠١٤م بخامة الموزابيك ، توضح الجدارية دور وأهمية قصر ثقافة أبو تيج في تقديم العديد من الأنشطة والفنون مثل الرسم والفن الاستعراضى الشعبي والعزف والغناء ، وقد رُسمت بها بعض الشخصيات التاريخية الهامة مثل (الفنانة أم كلثوم) التي تمثل تلك الفنون وقد ربط الفنان مصمم الجدارية بين جميع عناصر العمل في تنفيذ الفكرة وأكد ذلك بتحليل خلفية العمل بعلاقات تشكيلية ملونه لعنصري المربع والمستطيل .

شكل رقم (2) جدارية بخامة الموزابيك – بعنوان جدارية الفنون
تصميم و إشراف الفنان محمد ثابت بدارى- الفنان حسام الدين جلال
نفذتها مجموعة من شباب الخريجين - جمعية الرسالة الإنسانية و -مركز ابوتيج – مدينة أسيوط – عام 2014م

كما تضمن المشروع تجميل المدخل القبلي والبحري بمركز أبو تيج من خلال إعادة تصميم لمجسم النافورة بالمدخل البحري ، بتصميم مجسم مستوحي من المأذنة بشكل هندسي وأضاف عليه الزخارف والكتابات الاسلامية بالرسم علي الزجاج بالإضافة إلي توزيع ثلاثة مجسمات مستوحي من الفخار تم معالجتها تشكيليا بالوحدات الزخرفية من الفن الشعبي بالفسيفساء شكل رقم (3) نفذته نفس الجمعية (الرسالة الإنسانية) فى إطار مشروع (حلمنا بأيدينا) بإشراف من الفنان محمد ثابت بداري .

شكل رقم (3) عمل جداري بخامة الموزابيك
بمدخل مركز ابو تيج نفذته جمعية الرسالة الإنسانية
تحت اشراف الفنان محمد ثابت بدارى
ومجموعة من شباب الخريجين -مركز ابوتيج – مدينة أسيوط – عام 2014م

وفي مركز أبو تيج يوجد العديد من الرسومات الحائطية والجرافيتي علي جدار المدارس تحمل رسائل تعليمية تثقيفية وجمالية ، وقد قام مجموعة من الطلاب الموهوبين برسم جدار

سور الإدارة التعليمية بأبوتيج وقد جمعوا بها ما بين الماضى والحاضر يحثون أهالى القرية علي الانتماء الوطني في رسمهم العلم والنسر والمرآة التي ترمز إلي مصر ، وهي ترتدي زخارف شعبية وطرحة تمثل علم مصر يمتد ليربط عدة باكيات للسور ويمرعلي نهر النيل في تصميمه الذي وجد في الفن المصرى القديم ، وليصل إلي الترس الدال علي الصناعة وايضاً الهرم والبرج والمعمار ، والعديد من الرموز الدالة والتى تحث المجتمع علي الانتماء الوطني ، وايضاً ربطوا بين الكنيسة والجامع في إحدى الباكيات بعلم مصر ويربطهم من اسفل مياه نهر النيل الفرعونية وخلفهم المنازل في شكل رقم 4 (أ ، ب ، ج ، د) .

شكل رقم (4 أ) رسم حائطي لمجموعة من الطلاب الموهوبين بجدار سور الإدارة التعليمية – مركزأبوتيج – محافظة أسيوط

شكل رقم (4 ب) جزئية من سور الإدارة التعليمية – مركزأبوتيج – محافظة أسيوط

شكل رقم (4 ج) جزئية من سور الإدارة التعليمية

شكل رقم (4 د) جزئية من سور الإدارة التعليمية – مركزأبوتيج – محافظة أسيوط

3- قرية شطب :

قرية شُطب هي إحدى القرى التابعة لمركز أسيوط في محافظة أسيوط وكان يطلق عليها اسم (ششتب) في العصر المصري القديم ، وقد حرقها حاكم المقاطعة المجاورة لها بعدسة مقعرة جامعة لضوء الشمس عدة مرات نتيجة لرفض حاكمها تزويج ابنته لابنه ، وتتميز بوجود تبة كبيرة مرتفعة وسط القرية مبني عليها العديد من بيوت أهل القرية ، وكانت شطب قاعدة لإحدي مقاطعات مصر القديمة الاحدى عشر في صعيد مصر ووجد بها معبد الإله خنوم ، وتأثرت بالحضارة القبطية والحضارة الإسلامية والفن الشعبي الأسيوطى .

تميزت قرية شُطب بوجود أعمال فنية محفورة وملونة علي أغلب أبواب المنازل بها تحمل في طياتها سمات الحضارات المصرى القديم والقبطي والاسلامي ، تدل علي مدى تأثر أهالى القرية بتلك الفنون والحضارات واهتمامهم بها ، وهنا جاء دور التصوير الجداري في إتاحة إحياء تلك الفنون في وسط أهالى القرية والمترددون عليها من كافه عناصر الشعب والتأثر بها ثقافياً وجمالياً ونرى ذلك فى شكل رقم 5 (أ ، ب ، ج ، د ، هـ ، و) .

شكل رقم (5 أ) إحدي أبواب قرية شطب – متأثر بالفن الاسلامي

شكل رقم (5 ج) إحدي أبواب قرية شطب – متأثر بالفن القبطي

شكل رقم (5 ب) إحدي أبواب قرية شطب – متأثر بالفن القبطي

شكل رقم (5 د) إحدي أبواب قرية شطب – متأثر بالفن القبطي

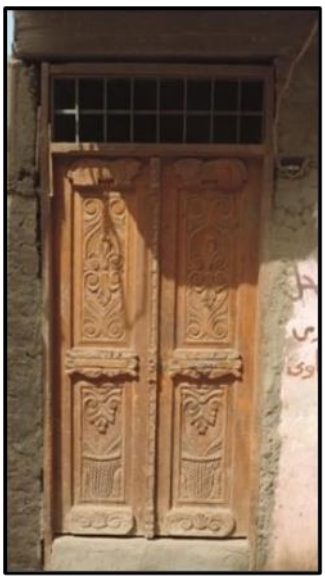

شكل رقم (5 هـ) إحدي أبواب قرية شطب – متأثر بالفن الاسلامي

شكل رقم (5 و) إحدي أبواب قرية شطب – متأثر بالفن القبطي

وايضاً امتازت تلك القرية باهتمام أهلها بدمج وحدات الزخارف الشعبية مثل زخارف التلي والكليم في مبانيها متأثرين بما وجد من حرف امتازت بها مدينة أسيوط في صناعة التلي وصناعة الكليم اليدوي ، ونري ذلك في شكل رقم (6) وهو يحمل زخارف التلي وشكل رقم (7) يحمل زخارف الكليم التى امتازت بها مدينة أسيوط ، وقد صُممت تلك الأعمال ونُفذت أثناء بناء المنازل علي الجدار الخارجية لها بتوزيع الطوب والحجارة أثناء بناء المنازل .

شكل رقم (6) يوضح الأعمال الجدارية بقرية شطب – مركز أسيوط – مدينة أسيوط – المتأثرة بزخارف التلي في الفن الشعبي

شكل رقم (7) يوضح الأعمال الجدارية بقرية شطب – مركز أسيوط – مدينة أسيوط – المتأثرة بزخارف الكليم في الفن الشعبي

وفي شكل رقم 8 (أ ، ب) اهتم الفنان بتنفيذ تصميم من عروسة التلي علي المنازل وميزها ببروز الحجارة المنفذة بها عن باقي جدار المنزل .

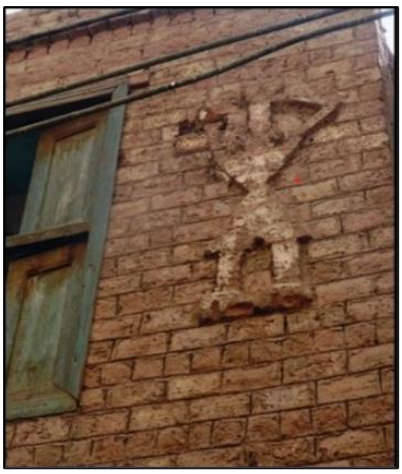

شكل رقم (8 أ) يوضح الاعمال الجدارية بقرية شطب – مركز أسيوط مدينة أسيوط – المتأثرة بالفن الشعبي في استخدام عروسة

شكل رقم (8 ب) يوضح الاعمال الجدارية بقرية شطب – مركز أسيوط – مدينة أسيوط – المتأثرة بزخارف التلي في الفن الشعبي

وفي شكل رقم (9) أضاف الفنان أعمال من الحفر والنحت البارز علي الجدار تحمل سمات الفن القبطي والمصري القديم .

شكل رقم (9) يوضح استخدام اهالي قرية شُطب لأعمال النحت البارز علي جدار منازلهم متأثراً بالفن المصري القديم والفن القبطي.

ومن أعمال الفن الجرافيتي في قرية شُطب شكل رقم 10 (أ ، ب) يوضح وسائل النقل الحديثة وقد دمجها الرسام علي جدار العديد من منازل القرية حيث الباخرة والطائرة اللذان يستخدمان في الذهاب إلي الحج مع بعض الأشخاص والرموز والكتابات بشكل فطري عشوائي .

شكل رقم (10 أ) رسم حائطي يوضح إحدي أعمال الفن الجرافيتي علي إحدي منازل قرية شُطب – مركز أسيوط – مدينة أسيوط .

شكل رقم (10 ب) رسم حائطي يوضح إحدي أعمال الفن الجرافيتي علي إحدي منازل قرية شُطب – مركز أسيوط – مدينة أسيوط .

ويوجد مشاهد أخرى علي العديد من المنازل الريفية بالقرية تحمل رسومات جرافيتي توضح اهتمامهم واشتياقهم للحج وزيارة الكعبة الشريفة ، وتحمل آيات قرآنية مدمجة مع مشهد الكعبة وايضاً وسائل المواصلات المستخدمة للوصول لها ونري ذلك فى شكل رقم (11) .

شكل رقم (11) يوضح رسوم الحج من الآيات القرانية مع الرسومات الرمزية علي إحدي منازل قرية شطب – مركز أسيوط – مدينة أسيوط .

وفي مركز شباب قرية شُطب نفذ مجموعة من الأطفال الموهوبين رسوم حائطية لها دلالات خاصة بهم بإشراف فريق التنقيب عن الآثار(كايرو سكتش) بتاريخ ١٤ أبريل عام 2018م ، ورسموا فيها منازل ونوافذ القرية والأبواب التي تحمل التراث والحضارة ويتوسط العمل فتاة تقف بحجم أكبر من باقى العناصر ترتدى ثياب مصنوعة من رسومات لأطفال متنوعة وكأنهم يقصدون أن اطفال البلدة هي التي تبني وتكون البلد الأم شكل رقم (12) ، وقد اهتم الفنان بالأشارة إلي أبواب القرية التي تحمل التراث والحضارة التي مرت بها تلك القرية في العصور الماضية برسمة أربعة أبواب في خلفية العمل بنفس تشكيل أبواب القرية ، تعلو مجموعة المباني الريفية الممثلة لبيوت القرية الممتدة من بداية العمل إلي نهايته .

شكل رقم (12) رسم حائطي لمجموعة من الاطفال الموهوبين بقرية شُطب تحت إشراف فريق التنقيب عن الآثار (كايرو سكتش) – بمركز شباب قرية شُطب – مركز أسيوط – مدينة أسيوط – 14 أبريل 2018 م .

وكان لفريق التنقيب عن الآثار (كايرو سكتش) عدة أعمال فنية صور داخل محطة شُطب رُسمت في ١٧ أبريل عام ٢٠١٨م شكل رقم (13) ، وفي هذا العمل اهتم الفنان بالجمع ما من الأصالة والمعاصرة في دمجه مجموعة من معالم القرية التي تحمل سمات الفنون القديمة مع بعض الرموز الدالة علي التطور التكنولوجي الحديث مثل العلامة التي توجد علي خرائط الانترنت والتي من دورها تحديد موقع القرية علي الخريطة ، وقد اهتم الفنان برسم الأبواب التي امتازت بها القرية والتي تحمل تراث وحضارة القرية وبعض المباني من العصر الروماني واهتم بتوضيح زخارف الكليم والتلي التي امتازت بها مباني القرية ، ولم ينسي الأشارة إلي الحريق الهائل الذي تعرضت له القرية أثناء الحملة الفرنسية علي مصر .

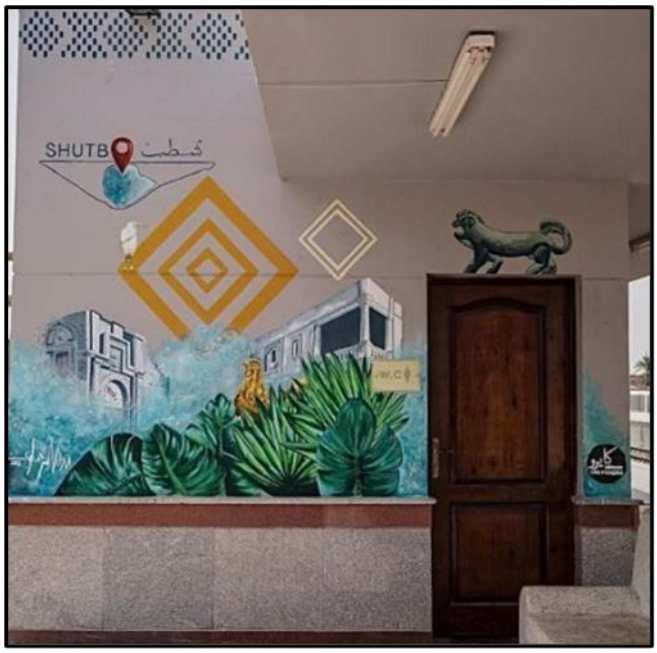

شكل رقم (13) رسم حائطي داخل محطة قطار مركز شطب لفريق التنقيب عن الآثار (كايرو سكتش) ١٧ أبريل عام 2018م

4- قرية موشا الريم:

وهي تعد أكبر قرية في محافظة أسيوط من حيث المساحة وعدد السكان تبعد عن مدينة أسيوط حوالي ١٢ كيلو متر بجوار قرية ريفا ، ومن أهم معالمها جامع الشيخ عبد الفتاح الذى بنيت مأذنته في نهاية القرن التاسع عشر، وكنيسة القديس ماري بقطر وهو أحد القادة الرومان الذين آمنوا بالمسيحية بالرغم من معارضة الحاكم الرومانى في ذلك الوقت مما كلفه حياته .

وقد قام فريق من جمعية التراث والثقافة الثورية بعمل مجموعة من الرسومات الحائطية في القرية بعضها علي المنازل ، حيث نرى في شكل رقم (14) رسم لجامع صمم علي شكل الكعبة بجواره مركب ومجموعة من النباتات ، وقد نفُذ العمل كله بأسلوب وحدات التلي وزخارفها وفي شكل رقم (15) نري عمل آخر لنفس الفريق علي جدار مدرسة أحمد نصير الأزهرية للمرحلة الإعدادية والثانوية العامة ، ويحمل العمل وحدات الطبيعة الصامتة مدمجة مع زخارف الفن الشعبي ورموزه من نخلة وكف و برج الحمام ، وقد دمج فيه الرسام العناصر الزخرفية المرسومة مع تركيبة وتصميم واجهة المبنى مستخدماً الباب والشباك وحتي مواسير المياه ضمن تصميم العمل بتطبيقه للزخارف علي تلك العناصر وتلوينه زجاج الشباك ضمن تصميم العمل .

شكل رقم (14) رسم حائطي نفذه فريق من جمعية التراث والثقافة الثورية - قرية موشا الريم مركز أسيوط – مدينة أسيوط

شكل رقم (15) رسم حائطي نفذه فريق من جمعية التراث والثقافة الثورية علي جدار مدرسة أحمد نصير الأزهرية - قرية موشا الريم – مركز أسيوط – مدينة أسيوط .

5- مركز القوصية :

وهو إحدى مراكز أسيوط وكان يطلق عليه اسم (قيس) وكان يمثل الحدود الشمالية للدولة المصرية القديمة ، ويبعد حوالى 49 كيلومتر عن مدينة أسيوط من ناحية الشمال ويحده من الشمال مركز ديروط ومن الجنوب مركز منفلوط ويحده من الغرب قرية مير والدير المحرق ، تم اكتشاف 14 مقبرة فرعونية في الجبل الشرقي في قصير العمارنة به ومقبرة مير ، ويبعد عنه دير المحرق مسافة حوالي 12 كيلومتر ، ومن أعمال الرسومات الجدارية به شكل رقم 16(أ ، ب) وهو رسم حائطي علي جدار مدرسة مهران خلاف الإعدادية بنات ، نفذه مجموعة من الطالبات الموهوبين بالقرية عام 2023م حيث رسموا رموز

وعناصرالفن الشعبي مدمجة مع الحضارة المصرية القديمة المتمثلة في تحليل مياه نهر النيل أسفل العمل مع بعض الكتابات التوعوية ، وقد اهتمت الفتيات برسم عروسة المولد تقف وسط القرية الخارجة من مياة نهر النيل ، الممثلة في تصميمها المستخدم أثناء الفن المصرى القديم والذى رسمت به مجموعة من الأسماك دليل الخير والرخاء الذي يقدمة النهر، وايضاً قاموا بتحليل مباني القرية المرسومة وأبراج الحمام والنخيل والطيور بنفس أسلوب الفن الشعبي وقاموا بتوزيع رسم حدوة الحصان والكتابات بين عناصر العمل .

شكل رقم (16 أ) رسم حائطي لمجموعة من الطالبات الموهوبين أبناء مدرسة مهران خلاف الإعدادية بنات – مركزالقوصية – محافظة أسيوط – عام 2023م .

شكل رقم (16 ب) يوضح الفتيات أثناء تنفيذ العمل

وشكل رقم (17) لسور مدرسة أحمد عبد الرحيم الثانوية بنات في شارع مهران سليم وقد نفذه أهالي المنطقة عام 2021م ، وهو فن جرافيتي قد دمج فيه الفنان الرسومات الحائطية مع الكتابات للأرشاد والتوعية ، مقدماً رموزاً لحث المواطنين علي الانتماء الوطني .

شكل رقم (17) رسم حائطي نفذه الموهوبين من أهالي مركز القوصية لسور مدرسة أحمد عبد الرحيم الثانوية بنات – عام 2021م .

6- قرية منقباد:

وفي منقباد وهى إحدي القرى التابعة لمركز أسيوط في محافظة أسيوط تبعد عن المدينة حوالى ١٠ كيلو متر ، قامت إحدى الفتيات ريهام علي طالبة بكلية الفنون الجميلة برسم حائطي في ١٤ أبريل عام 2020م في شكل رقم (18) ، وفيه اهتمت الفنانة بتنمية الحس الجمالي لدي أفراد القرية في رسمها لمنظر طبيعي خلاب بألوانه المبهجة ، من مياه ومراكب واشجار وزرع وورود ومنازل متأثرة في أسلوبها بالفن الغربي .

شكل رقم (18) رسم حائطي للفنانة ريهام علي – قرية منقباد – مركز أسيوط – محافظة أسيوط – 14 ابريل عام 2020 م .

7- مركز أبنوب :

يعتبر مركزأبنوب من أكبرمراكز أسيوط والاسم يتكون من مقطعين "أب" و"نوب" ومعناهما باللغة الهيروغليفية (أرض الذهب) ، يقع علي الضفة الشرقية لنهر النيل ويبعد عن المدينة حوالى ١٠ كيلومتر ، ويتميز بوجود دير ماري مينا العجايبي به أعلي الجبل بأرتفاع 170 متر من سطح الأرض ، لذا أشتهر بأسم (الدير المعلق) نظرا لأنه معلق في حضن الجبل ويرجع تاريخه إلي القرن الرابع الميلادي .

ويوجد به رسم جرافيتي علي سور مدرسة فاروق جعفر أحمد ثابت الثانوية العسكرية بنين شكل رقم (19) من تنفيذ طلاب المدرسة الموهوبين وقد نُفذ العمل في عيد السادس من أكتوبر ،

وهو رسم جرافيتي يجمع ما بين العلم والجندي والشعارات الوطنية وبين الرموز الدينية من هلال وجامع وكنيسة الدالة علي الوحدة الوطنية مع مجموعة من رسومات الفن الشعبي ورموزه الدالة علي السلام كالحمامة وغصن الزيتون ورسومات أخري علي سور المركز التكنولوجي لخدمة المواطنين شكل رقم (20) يحمل عناصر من الفن المصري القديم والبيئة الريفية والشعارات الوطنية .

شكل رقم (19) رسم حائطي نفذه مجموعة من الطلاب الموهوبين لسور مدرسة فاروق جعفر أحمد ثابت الثانوية العسكرية بنين – مركز ابنوب – محافظة اسيوط

شكل رقم (20) رسم حائطى على سور المركز التكنولوجى لخدمة المواطنين.

وفي مدخل مركز أبنوب يوجد مجسم علي شكل مسلة فرعونية تحمل رسومات وزخارف وكتابات للفن المصري القديم شكل رقم (21) ، وايضاً يوجد رسومات علي حوائط المنازلها والتي نراها في شكل رقم (22) رسمة احدى أبناء القرية يُدعي عبد الغني ١٣ يوليو عام ٢٠٢٢م ، يحث به المواطنين علي الذهاب للحج وزيارة الكعبة الشريفة ويذكرهم بأداء فروض الصلاة .

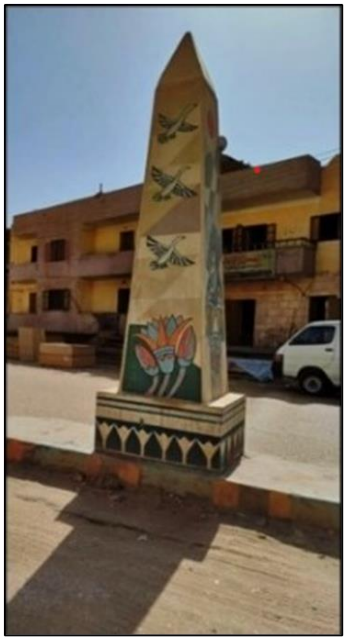

شكل رقم (21) مجسم علي شكل مسلة فرعونية بخامة الموزابيك – مدخل مركز أبنوب – محافظة اسيوط

شكل رقم (22) رسم حائطي لإحدى أبناء القرية يدعي عبد الغني على إحدي منازل مركز أبنوب – محافظة اسيوط - ١٣ يوليو عام ٢٠٢٢م.

وشكل رقم (23) للفنان حسن جابر وقد جمع فيه الفنان الحياة الريفية والزرع وقناطر أسيوط في المدينة والوحدة الوطنية في رسمه للجامع والكنيسه في خلفية العمل يضمهم علم مصر الذي يمتد من بداية العمل إلى نهايته .

شكل رقم (23) رسم حائطي للفنان حسن جابر - مركز أبنوب – محافظة اسيوط

من خلال رصد بعض من الأعمال الجدارية ببعض قرى أسيوط نجد أن لمبادرة " حياة كريمة " دور هام وفعال في تنمية الوعي الجمالي والبيئي في المجتمع الريفي حيث أن هذه الأعمال لها تأثير علي الثقافه البصرية لسكان البيئة المحيطة ، إلى الجانب التثقيفى التاريخى والفني والحفاظ علي التراث الشعبي للمكان ورصد الحياة الاجتماعية والوطنية للمجتمع الأسيوطى مما يؤكد علي الأهتمام بتوسيع الفكر من خلال التشجيع الدائم والمستمر علي عمل جداريات تصويرية ، ورصدها من خلال الأبحاث لتوثيقها لدورها الهام في التنمية البيئية المجتمعية من خلال التثقيف الفني والوطني والمجتمعي للفرد .

نتائج البحث :-

للتراث الحضاري بمدينة أسيوط أثر واضح في تصميم الجداريات التي وجدت بضواحي المدينة .

يوجد تنوع في الأساليب والتقنيات المستخدمة في أعمال التصوير الجدارى في ضواحي مدينة أسيوط يحمل الهوية المصرية وطبيعة البيئة والمكان .

يمكن الجمع بين الحداثة والنظم الكلاسيكية القديمة في إنتاج أعمال فنية تخدم المجتمع الريفى وتعمل علي تثقيفه .

للتصوير الجداري دور هام في حث المواطنين وتوجيههم للانتماء الوطني في ضواحي محافظة أسيوط من خلال مبادرة حياة كريمة .

توصيات البحث :-

ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الإبداع الفكري والفنى لدي المجتمع الريفي ودفعه لحياة أفضل من خلال التصوير الجداري وإستخدامه كرسائل تثقيفية وتعليمية للأفراد والأطفال الذين لم يسبق لهم التعليم بقري صعيد مصر .

علي مصمم أعمال التصوير الجداري مراعاة مناسبة الخامة والتقنية وعلاقتها بطبيعة البيئة التي يوضع بها العمل.

الاهتمام بتنمية الوعي الجمالي والبيئي في قري صعيد مصر والتأكيد على الهوية المصرية والطابع القومي لتعزيز الانتماء لدي الأفراد من خلال مبادرة " حياة كريمة " .

المراجع :-

1- ناثان نوبلر- حوار الرؤية - مدخل تذوق الفن والتجربة الجمالية - ترجمة فخرى خليل - دار المأمون للترجمة والنشر - بغداد - العراق 1987م .

2- موقع شبكة الأخبار العربية (فن الجداريات .. مرآة لثقافة الشعوب حول العالم) الثلاثاء 18 أبريل 2017م .

3- إسماعيل شوقى - الفن والتصميم - زهراء الشرق القاهرة - 1994م - (بتصرف) .

3- سلوي محسن حميد عبد الغني الطائفي - جماليات الفن الجداري - أستاذ التصوير بكلية الفنون الجميلة جامعة بابل عام 2016م .

4-عايدة أحمد عبد العزيز نافع - التصوير الجداري في المجتمعات السكنية الجديدة - رسالة دكتوراة غير منشورة - قسم التصوير - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان – 1996م .

5- التصوير الشعبي العربي - أكرم قانصو - عالم المعرفة - صدرت السلسلة في صدرت في يناير 1978م .

6-إبراهيم دهيمات (خصائص المجتمع الريفي) سبتمبر 2018م (E) www.basicedu.uodiylal.edu.iq .

7- عايدة أحمد عبد العزيز نافع- التصوير الجداري في المجتمعات السكنية الجديدة - مرجع سبق ذكره- 1996م.

8- إيناس عبد الرؤف سيد عكه - دورالمتجهات في تطوير التصميمات الجدارية الوطنية كمدخل لتعزيز روح الهوية الوطنية المصرية وقيم الانتماء في إطار الصناعات الثقافية والإبداعية - بحث منشور - مجلة العمارة والفنون الإنسانية - المجلد الثامن – العدد الثانى والاربعون - نوفمبر 2023م .

9- جيروم ستولينتز- النقد الفني- ترجمة /فؤاد زكريا - الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة- 1998م- بتصرف .

10- أحمد سليم أحمد سالم - جرافيتي ثورة 25 يناير وتوثيق الأحداث علي الأسطح الجدارية - بحث منشور - المؤتمر العلمى الدولى لكلية الفنون الجميلة - جامعة المنيا - (الفن وثقافة الآخر) – عام 2012م .

11- إسماعيل شوقى - التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي - مكتبة زهراء الشرق - القاهرة - 2000 م.

12- استلهام البيئة المصرية في التصوير الشعبي وأثرها في أعمال التصوير المصري المعاصر - أ.م.د/ مروه سيد حسن عبد الرحمن - مؤتمر دور الفنون التطبيقية في إدارة عمليات التصميم والانتاج - مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية - المجلد الثامن – نوفمبر 2023م .

Research summary:

Murals came since the ancient Egyptian art expressing the reality of the artist and his conscience, and it developed with the development of his life and needs throughout the ages ،Mural painting was being made through religious, historical, legendary, social or other topics .Mural painting holds the cultural and aesthetic foundations which count as documentary work for nations ' heritage , history and thoughts as it carries a cultural message on one hand and an aesthetic message on the other ، Mural painting affects the receiver, raises his awareness and knowledge and promotes his values of belonging and preserving heritage ،The importance of the research is in highlighting the role of mural painting in developing visual culture in the Egyptian village in the light of the "decent life" initiative, it also highlights the impact of murals (their design and color) on the recipient from a psychological and physiological perspective, It serves as educational messages for students who have never learned before .The research includes analytical study for mural paintings executed in some of Assiut villages and it carries the cultural heritage that was found in it.